

## أشهر زعماء وسلاطين الدولة العثمانية

### سليمان شاه

- زعيم قبيلة قايي
- قُتل في إحدى غزواته قرب مدينة حلب

### أرطغرل بن سليمان شاه

- خلف والده في قيادة القبيلة
- وقف إلى جانب السلطان علاء الدين السلجوقي ضد البيزنطيين والمغول
- استقر في مدينة أسكي شهر التي منحها له السلطان السلجوقي
- فتح مدينة سوغوت وجعلها قاعدة له
- توفي عام 1281م وخلفه ابنه عثمان.

### عثمان بن أرطغرل

- مؤسس الدولة العثمانية
- تولى الحكم بعد وفاة والده أرطغرل
- نقل نظام الحكم من قبيلة متنقلة إلى دولة مستقرة ذات مؤسسات
- وُجِدَ القوى المحلية وأنهى الصراعات فيما بينها
- أعلن قيام الدولة العثمانية سنة 1299م.
- أسس قواعد النظام السياسي والعسكري والإداري للدولة
- "لَقَّبَ نفسه بـ **بادِشَاه**" أي ملك الملوك.

: **بادشاه** لقب فارسي الأصل، يعني ملك الملوك، وكان يُطلق على السلطان العثماني باعتباره صاحب السلطة العليا في الدولة.

### السلطان أورخان (1326م - 1360م)

- فتح مدينة بورصة واتخذها عاصمة
- قسم الدولة إلى سناجق (ألوية) إدارية
- أسس جيش الانكشارية

: **الإنكشارية** هو الجيش الجديد الذي أسسه السلطان أورخان، يقوم على ضريبة الدفشمة، ويُعدُّ من أقوى الجيوش النظامية في التاريخ العثماني.

**الدفشمة:** نظام يقوم على تجنيد أبناء رعايا الدولة من الأوروبيين (غير المسلمين) الذين تتراوح أعمارهم بين 12 - 10 سنة.

- يُؤخذون إلى إسطنبول
- يُدرَّبون على العلوم العسكرية وطاعة السلطان
- يُدخلون في الإسلام ويصبحون جزءًا من الجيش الانكشاري

**السلطان مراد الأول (1360م - 1389م)**

- فتح أدرنة وجعلها عاصمة
- توسع في البلقان
- انتصر على التحالف الأوروبي في معركة قوصوة عام 1389م.

**السلطان بايزيد الأول (1389م - 1402م)**

- هزم التحالف الأوروبي في معركة نيقوبوليس
- فتح بلغاريا وما حولها
- حاصر القسطنطينية